

سيرة حياة الدكتور محمد مصطفى هدارة

ونتاجه العلمي

ولد بالإسكندرية عام ١٩٣٠، وتلقى بمدارسها تعليمه الابتدائي والثانوي، ثم تخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية في عام ١٩٥٢ بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى، وحصل على درجة الماجستير في عام ١٩٥٧ بتقدير ممتاز، وعلى درجة الدكتوراه في عام ١٩٦٠ بمرتبة الشرف الأولى.

عين معيداً بكلية الآداب بجامعة عين شمس (جامعة إبراهيم باشا سابقاً) بعد تخرجه، ثم عمل ملحقاً ثقافياً بجامعة الدول العربية حتى عام ١٩٦٠، ثم عين مدرساً بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية، ورفي أستاذاً مساعداً في عام ١٩٦٦، وأستاذاً في عام ١٩٧٢، حتى أحيل إلى التقاعد في فبراير عام ١٩٩٠ فعين أستاذاً متفرغاً.

عين وكيلاً لكلية الآداب للدراسات العليا والبحوث في الفترة من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٢، ورئيساً لقسم الدراسات الصوتية في الفترة ذاتها، وعميداً لكلية الآداب بجامعة طنطا، ورئيساً لقسم اللغة العربية وآدابها منذ عام ١٩٨٣ حتى ١٩٨٩.

حصل على جائزة التفوق الأدبي في اللغة العربية عام ١٩٤٨ (المسابقة التوجيهية)، وعلى جائزة الرواية التاريخية من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب عام ١٩٦٠ عن رواية المنصورة، ونال في عام ١٩٨٨ جائزة صدام للآداب في فرع تاريخ الأدب.

عضو لجنة الدراسات الأدبية بالمجلس الأعلى للثقافة، وعضو اتحاد الكتاب ورئيس مجلس إدارة نادي القصة بالإسكندرية، وعضو اللجان العلمية الدائمة لفحص الإنتاج العلمي للمتقدمين للترقية إلى درجة أستاذ وأستاذ مساعد في اللغة العربية وآدابها، وقد قام بفحص الأعمال العلمية لأكثر من مئتي متقدم في الجامعات المصرية والعربية.

أعير للعمل بجامعة أم درمان الإسلامية في عام ١٩٦٦ لمدة ثلاث سنوات، وأسهم في إنشاء قسم اللغة العربية بها، ثم أعير للعمل بجامعة الملك سعود (الرياض) في عام ١٩٧٢ لمدة خمس سنوات فأسهم في وضع مناهج الدراسات العليا بها.

عمل أستاذاً زائراً في عدد من جامعات المملكة السعودية ولبنان والكويت والإمارات والسودان والأردن والصين والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا، ودعي لإلقاء محاضرات في عدد من الجامعات العربية والأجنبية، وزار في مهمات علمية معظم الدول العربية والأوروبية والإفريقية وأمريكا وكندا واليابان والصين.

وضع في أثناء عمله بالإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية خطة لترجمة أمهات أعمال المستشرقين، فأشرف على إصدار ترجمة تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، كما وضع مشروعاً لتوحيد قانون المطبوعات بالبلاد العربية، وإصدار نشرة بيبلوجرافية موحدة بما يصدر في العالم العربي من مؤلفات.

طلب مكتب التربية العربي لدول الخليج استشارته في إنشاء مركز لتعليم اللغة العربية، فوضع في ذلك مشروعاً مفصلاً، كما اشترك في تأليف مجلد عن موقف المستشرقين من الحضارة العربية والإسلامية أصدره المكتب بالتعاون مع

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، كذلك اشترك في بحوث مجلد عن رواد النهضة الإسلامية الحديثة صدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع المنظمة العربية، واشترك في كتابة موسوعة عن الحضارة العربية تصدر بعدة لغات عن إحدى دور النشر اللبنانية الكبيرة. كذلك اشترك في تأليف سلسلة (الروائع) التي يصدرها المجلس الأعلى للثقافة، كما اشترك في تحرير مواد الموسوعة العربية العالمية التي تصدر عن دار الشروق من أول عام ١٩٩٤ وهو عضو مجلس إدارة تحريرها.

اشترك في عدد كبير من المؤتمرات العلمية والثقافية التي عقدت في مصر والبلاد العربية والأجنبية، منها على سبيل المثال: المؤتمر الثقافي العربي الرابع الذي عقد بدمشق سنة ١٩٥٧، والمؤتمر الثقافي العربي الخامس الذي عقد بالرباط ١٩٥٩، ومؤتمر الجامعات العربية الذي عقد في بنغازي ١٩٦٠، ومؤتمر اليونسكو الذي عقد في بيروت سنة ١٩٥٩، ومؤتمر اللغات الإفريقية الذي عقد في لاجوس ١٩٨٢، ومهرجان المربد الذي عقد في بغداد سنة ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨، وأعد مؤتمر تدريس اللغة العربية في الجامعات التي عقد بالإسكندرية سنة ١٩٨١ والندوة الدولية عن بحوث محمد خلف الله أحمد ١٩٨٤، ومحمد محمد حسين ١٩٨٥، ومؤتمر الأدباء الذي عقد بالكويت ١٩٥٨، ومؤتمر الأدب الإسلامي الذي دعت إلى عقده جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعقد بالرياض ١٩٨٥، واشترك في مهرجان ((الجنادرية)) الثقافي بالسعودية في معظم مواسمه، ومؤتمر النقد الأدبي بجامعة اليرموك، وندوات الأدب الإسلامي في القاهرة والإسكندرية والزقازيق، وهو عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

تخرج على يديه في مرحلة الليسانس آلاف من الطلاب في مصر والعالم العربي على مدى أكثر من ثلاثين عاماً متصلة في التعليم الجامعي حتى الآن، وأشرف حتى الآن على ٨٢ رسالة ماجستير و ٨٩ رسالة دكتوراه في الجامعات المصرية والعربية، ومعظم تلاميذه يتولون التدريس في أقسام اللغة العربية في الجامعات المصرية والعربية.

يعمل مستشاراً لتحرير مجلة الرفاعي.

وهو عضو بمجلس أمناء جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري والثقافي.

اشترك في عدد كبير من الندوات الثقافية في مصر والعالم العربي، وألقى عدداً كبيراً من المحاضرات آخرها سبع محاضرات في موضوعات أدبية ألقاها في عام ١٩٨٧ في الجامعات والنوادي الثقافية بالسعودية، وثلاث محاضرات عامة بجامعة الكويت في عام ١٩٩١، ومحاضرتين بجامعة اليرموك بالأردن، ومحاضرة بندوة الثقافة والعلوم بدبي.

أصدر عدداً من الكتب المؤلفة والمحققة والمترجمة نذكر منها ما يأتي وقد طبع كل منها عدة طبعات:

١- الكتب المؤلفة:

- تيارات الشعر المعاصر في السودان.

- التجديد في شعر المهجر.

- مشكلة السرقات في النقد العربي: دراسة تحليلية مقارنة.

- اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري.
 - دراسات في الشعر العربي جزآن.
 - مقالات في النقد الأدبي.
 - الشعر العربي في القرن الأول الهجري.
 - الشعر العربي في العصر الجاهلي.
 - المأمون الخليفة العالم.
 - النقد الأدبي الحديث.
 - دراسات في النقد الأدبي بين النظرية والتطبيق.
 - دراسات في النثر العربي الحديث.
 - مصادر دراسة البارودي.
 - فرسان الشعر في إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافي: عبد العليم القباني،
يسن الفيل، إسماعيل عقاب.
 - الشعر العربي الحديث.
 - المنصورة (رواية تاريخية).
 - الشعر العربي المعاصر إلى أين ((دراسة تطبيقية لشعراء الأقاليم)).
- ٢- الكتب المحققة:

- سرقات أبي نواس لمهلل بن يموت.
- ضرائر الشعر للقرظاء القيرواني.

- نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز للفخر الرازي.

- مختارات البارودي (٤ أجزاء) تقديم وإشراف على التحقيق.

٣- الكتب المترجمة:

- الإسلام لألفريد جيوم.

- يوميات هيروشيما هاشيا.

- قاهر القطب الجنوبي لرتشارد بيرد.

- ملفل الملاح الصغير لجين جولد.

- عالم القصة لبرنارد ديفوتو.

أشرف على إصدار ((مصادر دراسة البارودي)) والكتاب التذكاري عن سيرة الدكتور عبد المجيد عابدين.

اشترك في كتابة مقالات وبحوث في عدد كبير من المجلات العلمية المتخصصة، والمجلات الثقافية التي تصدر في العالم العربي، ومن المجلات التي زودها بكثير من مقالاته: المجلة - الشهر - الثقافة - فصول - إبداع - (وهي تصدر في مصر) والعربي التي تصدر في الكويت والفيصل والشرق والقافلة والخفجي (وهي تصدر في السعودية) والفكر التونسية والدوحة التي كانت تصدر في قطر والأدب الإسلامي التي تصدر عن الرابطة.

كما حرر مقالات في الصحف التالية: الأهرام، الأخبار، الشرق الأوسط، الرياض وغيرها.

من بحوثه التي نشرها:

- ١- البطولة في الشعر العربي من خلال حروب قيس وتغلب (مقدم لمؤتمر أدباء الكويت ١٩٥٨).
- ٢- القوس العذراء رؤية في الإبداع الفني (ضمن مجلد بمناسبة تكريم الأستاذ محمود شاكر لبلوغه سن السبعين).
- ٣- الإنسان في شعر نازك الملائكة (ضمن مجلد أصدرته جامعة الكويت بمناسبة بلوغ الشاعرة سن الستين).
- ٤- موقف مرجليوث من الشعر الجاهلي بين سوء النهج والتعصب (ضمن مجلد أصدرته المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة).
- ٥- الشعر العربي عبر العصور (ضمن مجلد عن الحضارة العربية والإسلامية يصدر عن دار الكيال ببيروت).
- ٦- محمد عبده (ضمن مجلد عن رواد النهضة الإسلامية).
- ٧- خير الدين التونسي (صدر عن مكتب التربية لدول الخليج).
- ٨- التراث الإسلامي في أدب توفيق الحكيم (ضمن الكتاب التذكاري الأول الذي أصدره المركز القومي للآداب بوزارة الثقافة).
- ٩- ملامح رومانسية في الشعر السعودي الحديث (ضمن ملف الثقافة والفنون الذي أصدرته جمعية الثقافة والفنون بالرياض ١٩٨٥).

- ١٠- الالتزام في الأدب الإسلامي (ضمن بحوث مؤتمر الأدب الإسلامي الذي عقدته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ١٩٨٥).
- ١١- اتجاهات جديدة في القصة السكندرية المعاصرة (نشر بمجلة ((الدوحة)) في قطر في عهدي يونيو ويوليو ١٩٨٣).
- ١٢- الحدائق والتراث (محاضرة بدعوة من مؤسسة الملك فيصل بالرياض ١٩٨٥).
- ١٣- كتاب ((نهاية الإيجاز)) للفخر الرازي وأثره في تاريخ البلاغة العربية (نشرت بمجلة كلية الآداب بجامعة الرياض ١٩٧٦).
- ١٤- اللغة العربية واللغات الإفريقية (بحث بالإنجليزية ضمن بحوث مؤتمر اللغات الإفريقية الذي عقد بلاجوس ١٩٨٢).
- ١٥- قراءات في النقد البنيوي (محاضرة ألقى بدعوة من النادي الأدبي بالمدينة المنورة ١٩٨٧).
- ١٦- الأدب العربي الحديث والمذاهب الأدبية في الغرب (محاضرة ألقى بدعوة من كلية التربية بالطائف بالملكة العربية السعودية ١٩٨٧).
- ١٧- معالم الأدب الإسلامي (محاضرة ألقى بدعوة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٩٨٨).
- ١٨- الأدب الإسلامي بين جمال الفن وحدود الالتزام (محاضرة ألقى بدعوة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٩٨٨).
- ١٩- الغموض في الشعر العربي الحديث (محاضرة ألقى بقصر ثقافة الشاطبي عام ١٩٨٨).

٢٠- التغريب وأثره في الشعر العربي الحديث (محاضرة أُلقيت بقصر ثقافة الحرية عام ١٩٨٨).

٢١- موقف الأدب الإسلامي من المذاهب الأدبية المعاصرة (بحث أُلقي في ندوة الأدب الإسلامي - جامعة عين شمس (١٩٩٢).

٢٢- عبثية الحياة في شعر أحمد مشاري العدواني (ضمن مجلد عن الشاعر تصدره جامعة الكويت).

٢٣- اتجاهات الحركة الشعرية في الخليج العربي (محاضرة بدعوة من ندوة الثقافة والعلوم بدبي ١٩٩٠).

٢٤- الانتماء في الشعر العربي الحديث من خلال تجربة فتحي سعيد (مجلة الثقافة الجديدة).

٢٥- صور الطبيعة في شعر محمد إبراهيم أبي سنة (مجلة الثقافة الجديدة).

